

## صباح الوطن

غانم محمد

## الظهور الأسوداً لمنتخبنا

نطم في قرارة أنفسنا أننا غير جديرين بالتأهل إلى نهائيات كأس العالم، وأن الخطوات التي تفصلنا عن هذا الحلم مازالت كثيرة ومعقدة، ومع هذا ننهي أنفسنا كل أربع سنوات بهذا (الوهم)، لعل وعسى (طرفة ما) تخلق بنا إلى حيث عز علينا في كل المحاولات السابقة.

قد نتأهل إلى كأس العالم إذا ما انتقلنا بفكرنا من الارتجالية إلى الاحتراف الحقيقي لا إلى البذل المالي الذي طبقناه على جزء من اللعبة وبقي جزء منها متسولاً.

قد نتأهل إلى كأس العالم إذا ما اقتنعنا أنه يجب علينا امتلاك أدوات اللعبة من (البخاخة) التي ما زالت غائبة عن حكمانا، إلى مستلزمات الضيافة في اتحاد الكرة من دون تعقيدات روتينية، إلى ملاعب لا تتعلها بخة مطر، إلى دوري لا تعطه بطولة غرب آسيا.

قد نتأهل إلى كأس العالم إذا ما استوت العلاقة بيننا وبين كل من يكون داخل أسرة كرة القدم، بلا شك أو ظنون، وكان العمل الكروي عملاً عاماً وليس مزرعة خاصة لأحد، ومبتياً على أسس علمية صحيحة لا علاقة للأشخاص بها.

أما ونحن على كل ما فيه من تخلف وجهل وسوء إدارة، وحسابات شخصية ونابوية وغير ذلك، فسنبقى تمة عدد في كل الحسابات الكروية، وسنبقى نستكثر على أنفسنا أي شيء!

المنتخب الحالي، يمثل الظهور الأسوداً لمنتخبنا في القديين الأخيرين على الأقل، ولا أتحدث هنا عن النتائج، وإنما عن الضعف الكبير الذي ظهر به هذا المنتخب، وحالة الضياع والقوضى التي يعيها، والتي بدأ بناها بتصاعد، وأعقد أن الخسارة القادمة إن حصلت أمام إيران فستزيد من حالة الإرباك التي تعيشها.

لا تعرف إن كنا قد جردنا أيضاً من حق انتظار أي جديد إيجابي ولو بنسبة ١٠ بالمئة، ويبدو أن الأمور تسير بهذا الاتجاه بكل أسف.

انقضت خمس مراحل من التصفيات الآسيوية الحاسمة على طريق المونديال القطري ٢٠٢٢ والحقيقية المساعية عقب انتهاء رحلة الذهاب السعودية وحدها قادرة بين المنتخبات العربية على التأهل، وهذا ليس بجديد على الأخضر الذي تأهل خمس مرات من قبل أعوام ١٩٩٤ و١٩٩٨ و٢٠٠٢ و٢٠٠٦ و٢٠١٨، وما زال المنتخب العربي الآسيوي الوحيد الذي تجاوز دور المجموعات وكان ذلك في مونديال أميركا ١٩٩٤.

المنتخب السعودي بدأ المرحلة الحاسمة بالفوز على فيتنام ١/٣ ثم فاز على عمان واليابان بهدف وعلى الصين ٢/٣ وتعادل يوم الخميس الفائت على الأراضي الأسترالية سلباً، ما يعني أنه قادر على بلوغ

## كرة عرب آسيا تنكشف في التصفيات الموندالية

## السعودية في طابق والبقية في طابق آخر



من لقاء السعودية مع أستراليا في التصفيات الآسيوية

المونديال بمجرد حصوله على ٩ نقاط قائمة تبدو ممكنة.

المنتخب العماني في المجموعة ذاتها لم يستمر الفوز المفاخي في البداية بأرض الساموراي الياباني بهدف لأنه خسر أمام السعودية في عمان بهدف ثم في أستراليا بهدف ثلاثة وحقق الفوز الضروري على فيتنام ١/٣ كما كان التعادل على الأراضي الصينية يوم الخميس الفائت ١/١، ومناقصته على البطاقة تتحدث في مباراة الثلاثاء أمام ضيفه المنتخب الياباني وهو الامتحان الحقيقي للحكم على منتخب السلطنة.

في المجموعة الأولى اكتشف المستور فظون منتخبين سعودية والإمارات والعراق بحالة متواضعة وبعدم القول إن منتخب لبنان مفاجأة التصفيات، وكان بإمكانه التحليق أكثر لو حافظ على تقدمه في المباراة الأخيرة أمام المنتخب الإيراني عندما تقدم الأرز بهدف حتى الوقت بدل الضائع عندما تلقى هدفين صادمين فخرج صفر اليمين من المباراة وهو الذي يحتل المركز الثالث بخمس نقاط، وتعادلت مع لبنان ومع الإمارات ٢/٢ وأخيراً مع سورية ١/١.

كان على منتخب عربي.

العراق تعادلت مع كوريا الجنوبية سلباً وخسرت أمام إيران صفر/٣ أما المنتخب الإيراني فحضر عام ١٩٧٨ ثم ١٩٩٨ و٢٠٠٦ و٢٠١٤ و٢٠٢٢ وأخيراً مع سورية ١/١.

الإمارات تعادلت مع سورية ١/١ ومع لبنان صفر/صفر وخسرت أمام إيران وكوريا الجنوبية بهدف.

لبنان خسرت أمام كوريا بهدف وأمام إيران ٢/١ بسبب توريه غريب بعدما تقدمت حتى الوقت بدل الضائع بهدف، وفازت على سورية بثلاثة أهداف لاثنين.

والمنتخب السوري خسر أمام إيران

## مؤتمر هادئ لرياضة طرطوس

طرطوس - ممدوح علي

تمت شعار (الرياضة فعل وإنجاز يتلقى راية الوطن مرفوعة) عقد اللجنة التنفيذية بطرطوس مؤتمرها السنوي بحضور كل من السادة محمد حبيب حسين أمين فرع حزب البعث العربي الاشتراكي، صفوان أبو سعدي محافظ طرطوس، فراس معلا رئيس منظمة الاتحاد الرياضي العام، هيثم عصامي عضو قيادة الحزب ورئيس مكتب الشباب، سمير خضر عضو قيادة فرع حزب البعث العربي الاشتراكي، أمين أحمد عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي مكتب المتابعة، ثريا الجندي عضو المكتب التنفيذي رئيس المكتب المختص، عماد جهاد حماد رئيس اللجنة التنفيذية للاتحاد الرياضي، والسادة أعضاء المكتب التنفيذي وأعضاء اللجنة التنفيذية بطرطوس وأمناء الشعب الحزبية ورؤساء النقابات والمنظمات الشعبية والكوادر الرياضية.

أعمال المؤتمر بدأت بالوقوف دقيقة صمت لروح القائد المؤسس حافظ الأسد ثم عزف النشيد العربي السوري وبعده كلمة رئيس اللجنة التنفيذية عماد حماد ثم تم التصويت على التقرير السنوي وبعدهما فتح باب المناقشة بالقرية ومدخلات الأعضاء الأصلاء.

## المشأت الرياضية

الهم والاهتمام كان الحديث عن المنشآت الرياضية حيث تعانى محافظة طرطوس من عدم وجود منشآت رياضية تلبي الطموح وخاصة ملعب كرة قدم صناعي كون المحافظة بحاجة ماسة للملاعب المذكور وكذلك أرضية الصالة الرياضية والتي أصبحت بحالة ترثي لها، وموضوع صالة الدريكتش الرياضية التي ما زال



## وعود إنشائية

ويعود نهاية المدخلات رد فراس معلا رئيس الاتحاد الرياضي العام على المهم منهم ووعد بأن العام القادم سيشهد لادة صالة رياضية بالدريكتش وترميم الصالة الرياضية بطرطوس وتغيير أرضيتها وإنشاء ملعب

رول صناعي وبموضوع موضوع دعم الأندية وخاصة عدم وجود ريوغ مادية ثابتة واقتصر الدعم على بعض الحيين والإعلانات من الاتحاد الرياضي، وبعض الأندية اشتكت من ارتفاع أجور التحكيم وكذلك التقلبات بين المحافظات ومطالبات بدعم المالي من قبل الاتحاد الرياضي العام.

تقدم الأرز بهدف حتى الوقت بدل الضائع عندما تلقى هدفين صادمين فخرج صفر اليمين من المباراة وهو الذي يحتل المركز الثالث بخمس نقاط، وتعادلت مع لبنان ومع الإمارات ٢/٢ وأخيراً مع سورية ١/١.

كان على منتخب عربي.

العراق تعادلت مع كوريا الجنوبية سلباً وخسرت أمام إيران صفر/٣ أما المنتخب الإيراني فحضر عام ١٩٧٨ ثم ١٩٩٨ و٢٠٠٦ و٢٠١٤ و٢٠٢٢ وأخيراً مع سورية ١/١.

الإمارات تعادلت مع سورية ١/١ ومع لبنان صفر/صفر وخسرت أمام إيران وكوريا الجنوبية بهدف.

لبنان خسرت أمام كوريا بهدف وأمام إيران ٢/١ بسبب توريه غريب بعدما تقدمت حتى الوقت بدل الضائع بهدف، وفازت على سورية بثلاثة أهداف لاثنين.

والمنتخب السوري خسر أمام إيران

## دوري السويداء للأشبال والناشئين

عبد السلام الجباعي

أقيمت يومي الجمعة والسبت مباريات الجولة الأولى من منافسات دوري السويديا بكرة القدم لفتي الأشبال والناشئين بمشاركة ٩ فرق وزعت على مجموعتين ضمت الأولى: العربي، عرمان، شهباء، الرحى، لامهة، دوما.

نتائج المباريات الافتتاحية جاءت على النحو التالي:

فئة الأشبال: عرمان × القريا ١/١، المعال × صلخد ١/٢، شهباء × لامهة ١/١، صفر، الرحى × دوما ١/١.

فئة الناشئين: فاز صلخد على المعال ٢/٠، وشهباء على لامهة ١/٧، الرحى × دوما ١/٩.

وتأهل الفريقان الحاصلان على المركزين الأول والثاني من كل مجموعة للدور الثاني حيث يلعب بطل المجموعة الأولى مع ثاني المجموعة الثانية وبطل المجموعة الثانية مع ثاني المجموعة الأولى ويتأهل الفائز إلى المباراة النهائية.

وعلمنا من اللجنة الفنية أن نادي الشيبية عاد عن قراره بعدم المشاركة وسيتم تعديل برنامج المباريات للجولة الثانية.

## ثلاث قمم أوروبية في أول أيام الجولة الختامية

## التعادل كاف للبرتغال وإسبانيا وروسيا بلوغ المونديال غانا مهددة بعدم التأهل وبنين على أبواب التاريخ



خالد صرنوس

تقام على مدار ثلاثة أيام بدءاً من اليوم الأحد منافسات الجولة الأخيرة من التصفيات الأوروبية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم بكرة القدم المزمع إقامتها في قطر في العام القادم حيث يعرف آخر المتأملين مباشرة إلى المونديال وكذلك الذين سيلعبون الملحق الخاص بالفارة العجوز في الربع القادم، واليوم سيعرف مصير ثلاث مجموعات وفيها ثلاث مواجهات على مستوى القمة بين الفريقين المتنافسين على التذكرة القطرية، ففي الأولى يلتقي منتخب البرتغال وصربيا والفارق بينها الأهداف وفي الثانية سيكون موعد اللاروخا بطل العالم ٢٠١٠ مع نظيره السويدي وقد نتيجتي المعطيات تأحية الإسباني بعد نتيجتي الجولة المنصرمة، وفي المجموعة الثامنة يحل المنتخب الروسي صيفاً على نظيره الكرواتي وصيف بطل العالم والأفضلية للضيف الذي يتقدم بنقطة.

وفي الفارة الإفريقية كذلك فتحت اليوم منافسات الجولة السادسة من الدور الثاني الذي يضم ١٠ مجموعات يتأهل المتصرون منها إلى الدور الحاسم (البلاي أوف) وقد ضمن حتى مساء الجمعة منتخبان الدور الأول، وعدا هاتين منافسات الدور الثاني، و في منافسات رسية

إسبانيا بات أحر بيدها عندما تستضيف السويد

مستوى الأسماء والأداء، وبالتالى فإن الصرب بحاجة مفاجأة كبيرة للإطاحة برفاق روثالدو في ملعب لا لوز.

## سقطه الشاطر

لم يشك الكثيرون في تأهل اللاروخا إلى المونديال قبل انطلاق التصفيات على الرغم من وجود المنتخب السويدي الذي أسقط الطليان في تصفيات مونديال ٢٠١٨، إلا أنه مع سير التصفيات بدا أن الأمر أصعب من التوقعات مع بطل العالم ٢٠١٠ بمرحلة إعادة بناء وخاصة بعد الفوز الذي حققه البيلغولت على اللاروخا في ذهاب التصفيات بهدفين لهدف والذي قلب المعطيات لمصلحة أحفاد الفايكنغ الذين سجلوا ثلاثة انتصارات متتالية مقابل فوزين وتعادل وهزيمة لإسبانيا ما جعل فرصة الأخيرين تبدو في طريقها إلى الملحق، لكن هزيمة مفاجئة للسويديين في أتبنا والسقوط بخسارتها الوحيدة قبل أن يصلح مسارهم على حين جاء سقوط الروسي في الجولة الثالثة ثم تعادل بالرابعة بأرضه مع الناري في القمة واعتبر يومها التعادل ممسباً لوصيف بطل فقط لضمان حضورهم السادس عشر والثاني عشر على التوالي في النهائيات، بينما فوز البيلغولت وحده يؤهله إلى

## روثالدو والقائم المنظر

في المجموعة الأوروبية الأولى تبادل منتخب البرتغال وصربيا الأدوار على مدار التصفيات بسبب تفاوت عدد المباريات ومع الجولة السابعة استعاد الأول الصدارة لكن بفارق الأهداف فقط أمام الثاني بعدما وصل إلى النقطة ١٧ وكالهما لم يخسر طوال مشواره بالتصفيات وقد بينها التصفيات دون هزيمة مع فارق أن أحدهما فقط سيبقى النهائيات بينما الثاني سيسطر كواض الملحق الخاص بالتصفيات، وإذا كان المنتخب الصربي غاب عن النهائيات في النسخة الفائتة بروسيا ويطمح للعودة فإن المنتخب البرتغالي لم يجب عن المونديال في نسخة الخمس الأخيرة ويأمل بمواصله الظهور المتتالي في العرس العالمي خاصة نجمه التاريخي كريستيانو رونالدو الذي يحلم بإنجاز كبير في بطولة عزز عليه وعلى رفاقه بلوغ النهائي فيها لاسمياً بينما باقي البطولة الكبيرة الأخيرة في مسيرته ففي النهائيات سيكون على مشارف الثامنة والثلاثين المعطيات تقول إن المنتخب البرتغالي أقرب إلى بطاقة التأهل حسب النتائج التاريخية مع الصربي حيث تقابل ٧ مرات فالتحت أربعة منها بالتعادل وكلها بهدفين أو أكثر في مباراة الذهاب في بلغراد بنتيجة ٢/٢ وفاز السيليكيون في المرات الثلاث الأخرى والطريف أن الاثنين منها خارج أرضه، كانت ست لقاء أول في تصفيات بطولة أوروبا وروسيا والأخير هو الأول في تصفيات المونديال والمخير أن نتائج مبارياتهما كانت بصفة السع شهدت أهدافاً من الجانبين منذ ٢٠٠٨ وحتى المواجهة الأخيرة في آذار الماضي، وبعيدا عن التاريخ وعلى الرغم من نوعية اللاعبين الصرب الجيدة تقابلها نخبة برتغالية أفضل وأحسن على



البرتغال تستقبل صربيا في قمة المجموعة الأولى

تقظتن عن منتخب الكونغو الديمقراطية ٣ نقاط عن تنزانيا وهو سيلتقي مع الكونغوليين ويكفيه التعادل لدخول التاريخ ببلوغه هذه المرحلة المتقدمة من التصفيات الموندالية علماً أنه شارك ٨ مرات فيها من قبل وسجل أفضل نتائجه في ٢٠١٠ هزم جمع ١٠ نقاط، ولم يسجل أكثر من ٩ انتصارات و٧ تعادلات مقابل ٢٣ هزيمة من ٣٩ مباراة، ويعد فريق السناجب من الفرق الصغيرة في الفارة السمره حيث لم يسجل أي فوز خلال ٤ مشاركات سابقة في نهائيات كأس إفريقيا ورغم ذلك بلغ ربع نهائي النسخة الأخيرة ٢٠١٩ وهناك خسرة أمام السنغال بهدف بعدما تجاوز المغرب بكرات الجزاء في دور الستة، على حين يتوجب على الكونغوليين نقاط عن أفرادوا إحياء أمهم ببلوغ النهائيات للمرة الثانية بعدما شاركتهم الأول عام ١٩٧٤ عندما كانوا يعرفون بزبان، وكان الفريقان تعادلا ذهأبا ١/١ وهو اللقاء الرسمي الوحيد بينهما.

## مصر بالدور الثاني

ضمن المنتخب المصري خوض الدور الفاصل بعد تعادله مع نظيره الأنغولي بهدفين لثلاثة ويحسب للأشقاء أنهم عادوا بالنتيجة بعد خرابهم بهدفين فسجلوا مرتين عبر محمد النني وأكرم توفيق ليرفعوا رصيدهم إلى ١١ نقطة بفارق أربع نقاط عن الغابونيين الفائزين على الليبين بهدف.

وفي المجموعة الأولى أصبح منتخب الجزائر يملك أفضلية على منافسه البورنياتي عقب فوز الأول على جيبوتي برباعية بضياع على حين صدم الثاني بالتعادل على أرضه أمام النيجر ليتقدم محاربه الصدارة الترتيب بفارق نقطتين ما يعني أن التعادل سيكون كافياً في المواجهة الأخيرة أمام خيول بوركينا فاسو من أجل بلوغ الدور الفاصل، واليك المباريات:

## أوروبا - الجولة ٩

- الأحد: كرواتيا × روسيا، سلوفينيا × قبرص، مالتا × سلوفاكيا (٤،٠٠)، أرمينيا × ألمانيا، مقدونيا × أيسلندا، ليشتنشتاين × رومانيا (٧،٠٠)، البرتغال، أيسلندا، إسبانيا × السويد، اليونان × كوسوفو، لوكسمبورغ × إيرلندا (٩،٤٥)، - الاثنين: إيرلندا الشمالية × إيطاليا، سويسرا × بلغاريا، سان مارينو × إنكلترا، بولندا × الجمر، اسكتلندا × الدانمارك، الكيان الصهيوني × جزر فارو، النمسا × مولدافيا، ألبانيا × أندورا (٩،٤٥).

- الثلاثاء: مولندا × الرويج، مونتينيغرو × تركيا، فنلندا × فرنسا، ويلز × بلجيكا، اليوسنة والهرسك × أوكراينا، تشيكا × أستونيا، جبل طارق × لاتفيا (٩،٤٥).

## إفريقيا - الجولة ٦

- الأحد: جمهورية الكونغو × بنين، مدغشقر × تنزانيا، زيمبابوي × إثيوبيا (٣،٠٠)، مالي × أوغندا (١٠،٠٠)، غانا × جنوب إفريقيا، السنغال × الكونغو (٩،٠٠)، - الاثنين: مصر × الغابون، ليبيا × أنغولا، كينيا × رواندا، ناميبيا × توغو (٣،٠٠)، النيجر × جيبوتي، غينيا بيساو × السودان (٦،٠٠)، - الثلاثاء: موزمبيق × مالوي (٣،٠٠)، نيجيريا × كاب فيردي، ليبيريا × إفريقيا الوسطى (٦،٠٠)، الجزائر × بوركينا فاسو، تونس × زامبيا، المغرب × غينيا، الكاميرون × ساحل العاج، موريتانيا × غينيا الاستوائية (٩،٠٠).